- قال صلى ا عليه وآله وسلم لسعد بن مُعاذ حُكْمِه فى بنى قُرِيَظْة : لقد حَكَمْتَ بحُكْمِ ا من فوق سبْعة أرْقِعةَ .

رقع هى السموات لأن كل واحدة منها رقيع التى تحتها . قال أمية : ... وساكن أقطار الرَّقِيع على الهَوا ... وبالغيث والأرواح كلٌّ مُشَّهدُ ... .

اطَّلىَ حتى إذا بَلغَ المراقّ وَلىِ هو ذلك مِنْ نفسه .

رقق جمع مَرَقّ وهو ما رقّ من البطن . ومنه حديث عائشة رضى ا عنها : إنها وصفت اغتسال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وأنه بدأَ بيمينه ثم غسل مراقَّة بشماله . ثلاثة لا تقربُهم الملائكة بخير : جنازة الكافر والجُنب حتى يغتسل والمترقَّن بالزعفران .

رقن الرَّقَون والرَّقان : الزَّعفران والَّتَرقُّن والارْتقِان : التَّضَمَّخ به وثوب مُرَقَّن . أتى فاطمةَ عليها السلام فوجد على بابها سِتْراً مُوَشّى فلم يدخل فاشّتد عليها ذلك فأتاه علىّ عليه السلام فذكر ذلك له فقال : وما أنا والدنيا والرَّقَم ! .

رقم أى الوَشْى لا رُقْبىَ فمن أُرِقبَ شيئاً فهو لورَثة المُرْقب .

رقب الرُّقْبىَ : أن يقولَ الرجلُ : جَعَلْتُ لك هذه الدار فإنِ مِتَّ قبلى رجعتْ إلىّ وإن مِتُّ قبلك فهى لك وأرَقَبها إياه قالوا : وهى من المُراقبة لأن كلَّ واحد منهما يرقُب موتَ صاحبِه . وهى عند أبى حنيفة ومحمد رحمهما ا تعالى فى حكم العاريّة إذا شاء أخذ . وعند أبى يوسف C تعالى : هى هبَة يملكها حياته وورثته من بعده . وهذا الحديث يشهد لأبى يوسف . وقوله صلى ا عليه وآله وسلم : لا رُقبىْ كقوِله فى العُمْرىَ التى هى هِبةَ